

باحثون يحذرون من تجاهل العنف الأسري ضد الرجال

العنف اللغوي والنفسي، وفي مجملها تستهدف أساساً الحظ من كرامته ورجولته. ونهت دراسة للمندوبية السامية للتخطيط في المغرب إلى أن نسبة انتشار العنف ضد الرجال في ارتفاع، ووفقاً لمركز بحوث الجرائم التابع للأمم المتحدة تحتل مصر المركز الأول عالمياً في تعرض الرجال للعنف من قبل النساء بنسبة تصل إلى 28 في المئة. وأكدت منظمة أطباء الرجال في إقليم كردستان أن العنف ضد الرجال ارتفع خلال فترة الحجر الصحي الذي فرضته أزمة كوفيد-19، مبيحة أن أكثر حالات العنف عانت العنف اللغوي وسوء المعاملة وعدم الاحترام وطرد الرجال من بيوتهم من قبل زوجاتهم وتدخل أهل الزوجة في مشاكل الزوجين.

العنف ليس حكراً على الأزواج فقط بل هناك الكثير من الزوجات اللاتي يمارسن العنف الجسدي والنفسي ضد أزواجهن

وفي الأردن، كشفت جمعية معهد تضامن نساء الأردن "تضامن" عن تعرض 26 زوجة من بين كل 100 للعنف الجسدي أو الجنسي أو العاطفي من قبل أزواجهن، وعن تعرض رجل من بين كل 100 للعنف الجسدي من قبل زوجته.

واعتبرت أن هذا الأمر يدعو إلى نبذ العنف ضد الذكور والإناث على حد سواء، مع التأكيد على أن الإناث يتعرضون له أضعاف ما يتعرض له الذكور، ويخلف آثاراً جسدية ونفسية واجتماعية تلازمهن مدى حياتهن، موضحة أن العنف يولد العنف، فسيطرة الأزواج والتحكم بسلوك زوجاتهم والعنف ضدهن أهم أسباب العنف الزوجات ضد الأزواج.



إلى أين المفر

جمال

كيف يصمد المكياج أمام الحرارة

باستعمال بوردرة التثبيت؛ حيث يسهم وضع طبقة رقيقة من هذه البوردرة في جعل المكياج مقاوماً للماء ومن ثم فإنها تحول دون سيلان المكياج عند التعرق.

ومن جانبه أشار فنان التجميل الألماني هورست كيرشبيرجر إلى أن ظلال الجفون هي الأخرى تسيل بفعل التعرق وتترسب في طية الجفن، ما يتسبب في إفساد جمال مكياج العيون. وللتغلب على ذلك ينبغي توزيع ظلال الجفون بواسطة فرشاة صغيرة، فبذلك يدوم تأثير ظلال الجفون طويلاً حتى في ظل الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة.

وفي حال سيلان المكياج رغم كل هذه التدابير، ينصح كيرشبيرجر باستعمال أوراق تجفيف البشرة؛ حيث يمكنها شطف الإفرازات الدهنية الزائدة، التي تنشأ بفعل التعرق.



برلين - يلقي العنف ضد النساء تنديداً واسعاً من المنظمات والجمعيات والحقوقيين في جميع أنحاء العالم. وفي مقابل ذلك، يتغاضى الجميع ويتجاهل ما يتعرض له الكثير من الرجال من عنف على أيادي زوجاتهم.

وفي هذا السياق طالبت خبيرة ألمانية بزيادة الاهتمام بموضوع العنف المنزلي ضد الرجال، وقالت إن الاحتمال أن تكون الأعداد الحقيقية لحالات تعرض الرجال للعنف المنزلي، أعلى كثيراً من الأعداد الرسمية.

وقالت الطبيبة فيرينا كولبه، المتخصصة في معهد الطب الشرعي التابع لكلية الطب بجامعة روستوك شمالي ألمانيا، إن هذا الموضوع يؤثر على درجات الخجل لدى الضحايا وهذا هو السبب في أنهم نادراً ما يحرون محاضرات بهذه الجرائم.

ودعت كولبه المختصة في الطب الشرعي، لهذا السبب، خدمات الإسعاف وأقسام الاستقبال والأطباء المقيمين إلى مراعاة تتبع آثار العنف المنزلي عند فحص الرجال. وقالت إنه ينبغي أن يعرف الرجال أنه سيتم معاملتهم في هذه الأزمات بنفس القدر بالضبط الذي تتم به معاملة النساء.

وكشفت تقارير حديثة عن تعرض رجال كثيرين إلى العنف المنزلي في الحجر الصحي الذي فرضه تفشي فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم، وأكد الخبراء أن العنف ليس حكراً على الأزواج فقط بل هناك الكثير من الزوجات اللاتي يمارسن العنف الجسدي والنفسي ضد أزواجهن، إلا أن عدم تقبل المجتمعات خاصة العربية لتعرض الرجل للضرب يجعل هذه السلوكيات من المسكوت عنها وذلك لحرصهم على الكتمان لحماية كبرياتهم.

وتوصلت دراسة تونسية أنجزتها "الجمعية التونسية للنهوض بالرجل والأسرة والمجتمع" إلى تعرض نحو 10 في المئة من الأزواج في تونس إلى العنف الجسدي، و45 في المئة إلى

العنف الجسدي، و45 في المئة إلى العنف الجسدي، و45 في المئة إلى

العنف الجسدي، و45 في المئة إلى

العنف الجسدي، و45 في المئة إلى

العنف الجسدي، و45 في المئة إلى



كلمات من أجل الحياة

التحدث على طاولة الطعام أفضل استثمار في قدرات الصغار

التفاعلات الكلامية بين الآباء والأبناء تلعب دوراً محورياً في تحديد كيف يتعلمون

عدد أكبر من المحادثات، أدوا المهام المتعلقة بفهم اللغة على نحو أفضل. بجانب ذلك، كان لدى هؤلاء الأطفال روابط أقوى بين جزئيات المادة البيضاء الموجودة في الدماغ، وذلك الدسة والمغذية التي تتناولها الأسرة، والوظائف المرتبطة باللغة، وهو أمر قد يؤدي إلى تسريع عمليات معالجة المعلومات في هاتين المنطقتين.

ويظهر ذلك -حسبما أكدت الباحثة روميو- أن عدد مرات التحدث تساهم في تحسين القدرات الدماغية. وتوضح ذلك بالقول "وجدنا أن هناك صلة بين التحدث لمرات أكثر، ووجود روابط أقوى على هذا الضمير، ما يرتبط بدوره بالمهارات اللغوية التي يتمتع بها الأطفال".

ويعتقدون أنه سيكون أيضاً من الجيد للأسرة الاستفادة من الوقت الذي تقضيه على المائدة بعد الانتهاء من الطعام.

ويركز الخبراء في هذا الشأن على أهمية الجانب الاجتماعي لوجبة الطعام أكثر من اهتمامهم بنوعية الأطباق الدسمة والمغذية التي تتناولها الأسرة، ولهذا تعد جلسات الطعام التي يتخللها الضحك والأحاديث الودية المرحة مهمة على صعيد مساعدة الأطفال على التعلم، على عكس اعتقاد البعض من الآباء أنه من الأفضل تناول الطعام في صمت مطبق.

ويبدأ الدافع الغريزي والذاتي للتعلم في مرحلة مبكرة للغاية، وثمة أمور بوسع أولياء الأمور القيام بها، لتعزيز الدوافع الذاتية الغريزية للحركة لسلوك الطفل، من قبيل دفعهم للمشاركة في الحوار وترك الفرصة لهم لإبداء آرائهم، ويعطي ذلك لعقولهم النسبة فرصة للنمو والتطور بشكل أفضل.

وفي هذا السياق، أكد فريق من الباحثين في مدينة بوسطن الأميركية، في دراسة لهم قادتها عالمة الأعصاب والأخصائية في أمراض الكلام واللغة ريتشيل روميو، أنه يمكن أن يكون للتفاعل بين الكبار والصغار -من خلال الحديث والحوار- فوائد على نمو الدماغ، وذلك بشكل واضح.

عدد أكبر من المحادثات، أدوا المهام المتعلقة بفهم اللغة على نحو أفضل. بجانب ذلك، كان لدى هؤلاء الأطفال روابط أقوى بين جزئيات المادة البيضاء الموجودة في الدماغ، وذلك الدسة والمغذية التي تتناولها الأسرة، والوظائف المرتبطة باللغة، وهو أمر قد يؤدي إلى تسريع عمليات معالجة المعلومات في هاتين المنطقتين.

ويظهر ذلك -حسبما أكدت الباحثة روميو- أن عدد مرات التحدث تساهم في تحسين القدرات الدماغية. وتوضح ذلك بالقول "وجدنا أن هناك صلة بين التحدث لمرات أكثر، ووجود روابط أقوى على هذا الضمير، ما يرتبط بدوره بالمهارات اللغوية التي يتمتع بها الأطفال".

ويعتقدون أنه سيكون أيضاً من الجيد للأسرة الاستفادة من الوقت الذي تقضيه على المائدة بعد الانتهاء من الطعام.

ويركز الخبراء في هذا الشأن على أهمية الجانب الاجتماعي لوجبة الطعام أكثر من اهتمامهم بنوعية الأطباق الدسمة والمغذية التي تتناولها الأسرة، ولهذا تعد جلسات الطعام التي يتخللها الضحك والأحاديث الودية المرحة مهمة على صعيد مساعدة الأطفال على التعلم، على عكس اعتقاد البعض من الآباء أنه من الأفضل تناول الطعام في صمت مطبق.

ويبدأ الدافع الغريزي والذاتي للتعلم في مرحلة مبكرة للغاية، وثمة أمور بوسع أولياء الأمور القيام بها، لتعزيز الدوافع الذاتية الغريزية للحركة لسلوك الطفل، من قبيل دفعهم للمشاركة في الحوار وترك الفرصة لهم لإبداء آرائهم، ويعطي ذلك لعقولهم النسبة فرصة للنمو والتطور بشكل أفضل.

ويعتقدون أنه سيكون أيضاً من الجيد للأسرة الاستفادة من الوقت الذي تقضيه على المائدة بعد الانتهاء من الطعام.

ويركز الخبراء في هذا الشأن على أهمية الجانب الاجتماعي لوجبة الطعام أكثر من اهتمامهم بنوعية الأطباق الدسمة والمغذية التي تتناولها الأسرة، ولهذا تعد جلسات الطعام التي يتخللها الضحك والأحاديث الودية المرحة مهمة على صعيد مساعدة الأطفال على التعلم، على عكس اعتقاد البعض من الآباء أنه من الأفضل تناول الطعام في صمت مطبق.

ويبدأ الدافع الغريزي والذاتي للتعلم في مرحلة مبكرة للغاية، وثمة أمور بوسع أولياء الأمور القيام بها، لتعزيز الدوافع الذاتية الغريزية للحركة لسلوك الطفل، من قبيل دفعهم للمشاركة في الحوار وترك الفرصة لهم لإبداء آرائهم، ويعطي ذلك لعقولهم النسبة فرصة للنمو والتطور بشكل أفضل.

وفي هذا السياق، أكد فريق من الباحثين في مدينة بوسطن الأميركية، في دراسة لهم قادتها عالمة الأعصاب والأخصائية في أمراض الكلام واللغة ريتشيل روميو، أنه يمكن أن يكون للتفاعل بين الكبار والصغار -من خلال الحديث والحوار- فوائد على نمو الدماغ، وذلك بشكل واضح.



يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

يعتبر الطعام بمثابة الوقود لأجساد الصغار، لما يمنحه لهم من عناصر غذائية تساعدهم على النمو الجسماني، وكذلك الحوار الذي تدور أطرافه على طاولة الطعام، فهو أيضاً يشبه الغذاء الذي يساعدهم على تطوير مهاراتهم المعرفية، ويحسن من حالتهم العاطفية والنفسية، وحين تتناور البغض من الآباء وتبادل أطراف الحديث بينها، فإنها تتيح لأطفالها الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطرح أفكارهم بحرية، وعندما يتم الإصغاء لهم بانتباه تنشأ بينهم وبين المحيطين بهم رابطة عاطفية قوية، تجعلهم يشعرون بأن الجميع كيان واحد.

ومن المعروف علمياً أن الصغار يتحلون بقدرة على التعلم الضمني أي اللاشعوري، لا يتمتع بها الكبار، فهم يستمعون بانتباه إلى المتحدثين ويقتدون بهم، وهذا الأمر يدرهم على المكان الذي يقعون فيه والزمان الذي يعيشونه، دون قدرة على استرجاع ما جرى أو الهروب باذعانهم إلى المستقبل.

ويظل حالهم كذلك حتى سن الثالثة أو الرابعة؛ حين يشعرون في امتلاك القدرة على تخيل أحداث مستقبلية، ومقارنة هذه الميزة بمعاونة البالغين من تشتت الذهن، يستخلص الخبراء أن لأطفال في مراحل عمرهم المبكرة لديهم قدرة أكبر على الانتباه والتركيز لفترة أطول، ما يساعدهم على تطوير وتحسين بعض المهارات الأساسية، مثل توسيع حصيلة مفرداتهم، سواء في اللغة أو تحفيز على استيعاب قدر أكبر من المعلومات الجديدة.

ويوضح الخبراء الآباء بالتحدث مع أطفالهم قدر المستطاع لمعرفة مشاعرهم وموهمهم وسؤالهم عما حدث لهم خلال اليوم، لأن ذلك يساعدهم على بناء علاقات طيبة معهم، ولكن الخبراء

الفجوة بين الأطفال في التحصيل اللغوي تخلف أثراً سلبياً، يمكن أن تكون واضحة في التكوين التشريحي لأدمغتهم

وسجل فريق البحث محادثات جرت بين والديين والأطفال. وأولوا اهتمامهم إلى عدد المفردات، التي سمعها الصغار خلال هذه المحادثات. وتبين أن الأطفال الذين شاركوا في

ويوضح الخبراء الآباء بالتحدث مع أطفالهم قدر المستطاع لمعرفة مشاعرهم وموهمهم وسؤالهم عما حدث لهم خلال اليوم، لأن ذلك يساعدهم على بناء علاقات طيبة معهم، ولكن الخبراء